

غريب الحديث لابن قتيبة

ما أردنا مُتَعَسِّفٍ في القول غير مأمون عليه المأثم .

20 - قال أبو محمد في حديث النبي أن عامر بن الطُّفَيْل أتاه فوثَّبه وسادةً وقال له أسلم يا عامر فقال على أنَّ لي الوَبر ولك المَدَر فأبى رسولُ الله ﷺ وقام عامرٌ مغضَباً وقال والله لأملأنَّها عليك خيلاً جُرُداً ورجالاً مُرداً ولأربطنَّ بكلَّ نَخْلة فرساً رواه الزبيري عن طمياء بنت عبدالعزيز بن مؤله بن كثيف بن حمل قالت حدَّثني أبي عن جدي مؤله بذلك قوله وثَّبه وسادة أي فرَّشه إيَّاهَا وأجلسه عليها والوَثاب الفِراش بلُغَة حَمِير وهم يُسمُّون الملك إذا كان لا يغزو مَوْتبانا يريدون أنَّهُ يُطيل الجلوس ولا يغزو ويقولون للرجُل ثَبِّ أي اجلس .

وروي أن زيدا بن عبد الله بن دارم وفد على بعض ملوك حمير فألقاه في مئذنة يد له على جبل مشرف فسلم عليه وانصت له فقال له الملك ثبّ يريدها اجلس فطن الرجل أن أمره بالوثوب من الجبل فملك فقال الملك ما شأنك فخبّ روه بقصته